الاستشهاديان نسيم الجعبري[1] وأحمد القواسمي[2].

التفاصيل: بعد محاولات عديدة لم تُكلّل بالنجاح للرد على اغتيال الشيخ أحمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، كثّف "الملثّمون" عملهم لإخراج عملية استشهادية ثأراً للشيخين، فطلبوا من مجموعة المجاهد محمود القواسمي تجنيد استشهاديين، والتقى مصعب الهشلمون قدراً بنسيم الجعبري، وتحدثا عن العمل الاستشهادي، وقد أبدى الجعبري نية لتنفيذ عملية استشهادية، فنقل الهشلمون الصورة للمجموعة، وتم الاتفاق على تجنيده استشهادي، لتنفيذ عملية في "كريات أربع"، إلا أن الجعبري كان يعمل في بئر السبع، وكان يتطلع لتنفيذ عملية مزدوجة مع صديقه أحمد القواسمي.

أطلعت المجموعة المثلمين على الأمر وتم الاتفاق على تنفيذ عملية استشهادية مزدوجة في بئر السبع، على أن يقوم الملثمون بتجهيز الأحزمة الناسفة، بينما تتكفل مجموعة محمود القواسمي ببقية الأمور، وقام باسل الهيموني باستئجار شقة؛ لتصوير الاستشهاديين، وتم إحضار الأحزمة الناسفة، وقطع السلاح، وتم تصوير وصية الاستشهاديين، وتم وضع الحزامين الناسفين في براويز كبيرة لصور طبيعية، على أن يظهروا كمن يذهب إلى بئر السبع؛ لبيعها.

جلس الملثمون مع الاستشهاديين حتى يطمئنوا أنه لا يوجد

(1) الشهيد نسيم محمد الجعبري: ولد في مدينة الخليل بتاريخ 15 نيسان/ أبريل 1982م، درس حتى الصف العاشر، ثم ترك الدراسة والتحق بمجال العمل، نفّذ عملية بئر السبع الاستشهادية ثأراً للشيخ أحمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، بتاريخ 31 آب/ أغسطس 2004م، التي أسفرت عن مقتل 16 صهيونياً، وإصابة 100 آخرين.

(2) الشهيد أحمد عبد العفو القواسمي: ولد في حي الحرس بمدينة الخليل بتاريخ 29 تسرين الأول/ أكتوبر 1978م، ودرس حتى الصف العاشر، ثم ترك الدراسة ليعمل في مجال الألمنيوم مع أقاربه، نفّذ عملية بئر السبع الاستشهادية ثأراً للشيخ أحمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، بتاريخ 31 آب/ أغسطس 2004م، التي أسفرت عن مقتل 16 صهيونياً، وإصابة 100 آخرين.